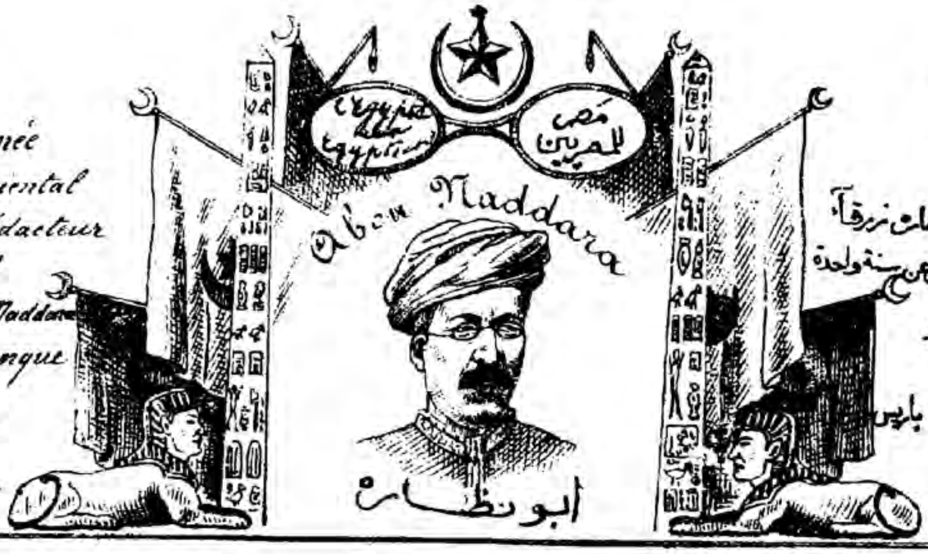
9me Année
Journal Oriental
Directeur & Rédacteur en Chef
J. Sanua Abou Naddara
22 Rue de la Banque
Paris
Abonnement
20 Frs par an



السنة التاسعة
جريدة شرقية
مدير ومحرر اولجيس سانووا ابونظاره زرقاء
قيمة الاشتراك فيها ظروف عن سنة واحدة
عشرون فرنكا
المحل عنوانه
٢٢ رو دي لا بنك ٢٢ باريس

No 1 Paris le 10 Janvier 1885

عدد ١ باريس ١٠ جانيو ١٨٨٥



Séance mémorable des partisans d'Ismaïl à Londres (Lire plus loin le compte-rendu en Français.)

جلسه بدار الديوك اوف سوسرلند . اسمعيل يحكي سياحته في اوروبا ويرجو الانكليز الحاضرين يساعدوه على رجوعه لمصر .



Pendaison des fellahs sous prétexte qu'ils pourraient être révolutionnaires —

اسمعيل يشنق الفلاحين بحجة انهم عاصيين عليه



Empoisonnement des Pachas et des Beys adversaires d'Ismaïl, et confiscation de leurs biens —

اسمعيل يسم الباشاوات والبكاوات لنهب اموالهم .



Tortures infligées aux Egyptiens pour leur faire avouer où ils ont caché leur argent. —

عذاب ابنا مصر لكي يقروا بالمحل اللي خبوا فيها اموالهم



Viens, O Mahdi; viens nous venger d'Ismaïl. —

تعال يا مهدي نجينا من اسمعيل

يا نور عيني يا نظاره . يا غايظه الواد الاهبل وشيخ الحاره . يا عزيزة محبي الوطن والحريه . يا اسان حال الشبان المصريه . يا ام كلام حلو وافكار صافيه . كل عام وانتي بخير وعافيه . اديكي يا حليتي داخلة تاسع سنه . تمضى عليكي يا بنتي في عزوهنا . ما دام ربك كريم حليم . ما قدامك الا الخير والنجاح العظيم . يا ما رأت عينك الزرقاء البهية . جرايد عرب ولدت وتوفت بالديار الشرقية والغربية . وانتي رغماً عن انف الظالمين . حافظك وبارك رب العالمين . جعل الله صحيفتك ميدان . ما يبرز فيه الا فصيح اللسان . بيّض الله وجهك يا نظاره . وفتح قلوب قراجريدتك للشجاعه والجساره . ما تزعليش يا بنتي على توفيق وباقي الدوات . المشتركين في جرانيلك مجاناً منذ ثمان سنوات . يظهر من دفاترك انهم ثلاثة وتسعين في ثمانية بتو الواحد يبلغ دينهم من البنيو سبعماية واربعة واربعين اعني ٣٧٢٠ فرنك ريال . ابري ذمتهم يا نظاره ولا تقطعيش عنهم الجرنال . وبرضك ارسليه لهم طي ظروف . ربنا يفتح عليكي ويرزقك بالمعروف . البركه في اهل مصر فلاحين وتجار وافنديه . اللي بيشتروا بالالفات من جرايدك بوارق الحريه . اطلبي يا نظارتي النصر والنجاح . لابن البلد والفلاح . لان صار لهم تقريباً عشرين سنه . ما رات عينهم لا عز ولا هنا . اولا ظلمهم اسمعيل واخوانه واخيراً باعهم توفيق واعوانه . فيما قاسوه ياما حكيتي . ياما ولولتي وياما بكيتي . انما المكتوب على الجبين تراه العيون وتفرحي في خلع الواد وطرد الانكليز مثلما فرحتي في نفي اسمعيل الفرعون .

**

(محاطبه بين ابي نظاره وابي خليل يوم الخميس المبارك راس سنة الافرنج بباريس)

(ابو خليل يدخل على ابي نظاره وعلى راسه برنيطه سواح انكليزي ويقول) جوديم يا بلاد الفول (ابو نظاره يقول في نفسه) جانا منين دالانكليزي المسطول ؟ (ابو خليل) انا انجليشمان (ابو نظاره) ان كنت انكليزي اخرج من هذا المكان . دار ابي نظاره ما يدخلوهاش انكليز . ابوابها ما تنفتح الا لابناء وطنه العزيز . (ابو خليل) ابناء وطنك العزيز مفلسين . اما جماعة الجوديم جيوبهم من الجنيهات الحمر مليانين . (ابو نظاره) انا افضل المصري الفقير . على الانكليز الغني الامير . فلذلك اخرج حالا من بيتي بالمعروف . والا اعرف اخرجك بالمتلوف . (ابو خليل يرفع برنيطه السواح من على راسه ويأخذ صديقه بالاحضان ويقول) انا ابو خليل يا بو نظاره . المشهور بالمكر والحيله والجساره . كتر خيرك اللي علمتني انكليزي . والا ما كنتش اقدر ادور السودان واجيب لك اخبار ما حداش يعرفها يا عزيزي . ياما نفعتني مع الانكليز مع الانكليز برنيطة السواح . دول عساكر فللي كانوا يقتلوني لو عرفوني فلاح . (ابو نظاره) اهلاً وسهلاً بسيد الشجعان . انا والنبي خمنتك صحيح انجليشمان . يا نهار مبارك يا نهار سعيد . ده يوم وصولك عندي عيد . هات من تحانفك هات يا بو خليل . ولذ مسامعي بحوادث وادي النيل . (ابو خليل) اه واواه الله يرحم ايامنا السعيدة . اليوم عن مصرنا صحبت الافراح بعيده . انا ما احبش اغمك باخباري . يكفيك ترى دمع العين على الخد جاري . كانشي حد بين اخواننا اسمن مني يا بو نظاره ؟ اديني صحت اليوم من الغم ارفع من السجاره . وكذا جميع ابناء وطننا العزيز رفعوا واصفرت وجوههم من ظلم الواد الاهبل وجور الانكليز . انما دعنا من الامور دي كلها اللي تحزن القلب يا شاطر . وسمعني اولا اخبارك اللي تشرح الصدر وتنعش الخاطر . وبعدها اعطيك جواب جبته لك من السودان من تلميذك اياه احمد اللي كنت تسميه باشة الفرسان . انا وصلت باريز في الصباح وجيتك بعجلي من كثرة شوقي اليك يا صاح . شايف المدينه اليوم فرحانه . مش زي مصرنا الحزينه . الشقيه الغلبانة (ابو نظاره) اليوم عند الافرنج راس العام يا اخي هم مبسوطين مش زينا اللي الفرح فينا حرام (ابو خليل) ونظارتك اش حالها ؟ . دي بوسطة مصر قفشت الفين من اخر عدد جرنالها (ابو نظاره) اخبروني اصحابي تلغراف . فحالا ارسلت مع سامي مخصوص اربعة الاف . وصار توزيعهم على البلاد . وغيظنا الانكليز والواد . (ابو خليل) بلغني الامر ده وانا في اسكندريه وشهدت لك بالطاقه والمكر الشبان المصريه . نحن في جرنالك

متاع النهار ده وترى رسوماته . دي كلها على اسمعيل هي
لسّا ما خلصت جنيهاته ؟ . (ابونظاره) انظر الى الرسومات
اللي في جرنالي اليوم . وترى انه بيعقد له بلندن في جمعيات .
ويصرف في سحايفهم من الذهب بالكوم . (ابوخليل) صدق من
قال رزق الهبل على المجانين اهم يضحكوا على دقنه وبيسلبوا منه
الاموال اللى نهبها من المصريين . (ابونظاره) ده يا افندم
بعد ما دار اوروبا وطرق على الابواب . وما وجد بين ارباب
دول اوستريا والمانيا وروسيا وفرانسا اصحاب رجع الى لندره
وهناك . راح لديوك اوف سذرلند وقال له كاك ! كاك !
فكما ترى في الرسم الديوك عمله جمعية حضروها الجماعه اللي
بيبرطلهم بجنيهاته الانكليزيه . فقام اسمعيل وقال لهم انه ما
نجح في سياحاته . وما نابه الا بعزق ماية الف من جنيهاته .
فقالوا له الجماعه ما تخافشي يا ابو السباع . املنا في رجوعك
لمصر لسّا ما ضاع (ابوخليل) بقى قصدهم يولوه خديوي
بعد خلع توفيق . استنى يا نور ما ينبت العليق . (ابونظاره)
اما انا لكوني باسل جرنالي للندن للامرا والوزرا واعضا
البرلمان . عملت الرسومات الاخرى ليظهر منها معاملة اسمعيل
مع المصريين . اذا لا سمح الله عاد الى الاوطان . في اربعة
شهور يسمم الذوات ويعذب اولاد البلد ويشنق الفلاحين
(ابوخليل) واخبارك ايه اليوم يا ابن الكرام ؟ (ابونظاره) اسمعيل
راجع باريس بعد اربعة ايام . لكونه راى في الجرائد الرسمية
انكليزية وفرنساوية . بان امير المؤمنين . ارسل حسن باشا
فهمي الى لندن للمباحثة في احوال المصريين . وطلب خروج
الانكليز من مصر بعد ثمانية شهور . وخلع توفيق وتولية
حليم باشا اللي بالعدل مشهور . (ابوخليل) بقى اسمعيل
راجع باريس لمقابلة حسن باشا فهمي قبل رواحه الى لندن
ليعطيه لقمه كبيره قد مليون . تفتح القلب وتنور العيون .
وتخلي حسن باشا فهمي رسول السلطان . يقول لغلادستون
ان ما احد غير اسمعيل يصلح احوال مصر ويطفي ثورة السودان .
(ابونظاره) عفارم اديك فهمت الامر يا ابوخليل . اما حسن باشا
فهمي رجل شريف ما يقبلش برطيل . (ابوخليل) واسمعيل طلع يبعبص
وترسمه لنا في عددك القابل راكب حمار بالمقلوب وعلى راسه
طرطور خوص . (ابونظاره) مالك الا رضا خاطرك يا ابو
خليل . ! ! ! ارجوك تقرالي مكتوب تلميذي احمد بك الجليل .

(ابوخليل يفتح الجواب ويقراه هكذا) استاذي بكتبلك الكلمتين دول
بحضور ابي خليل الرسول لك من طرف المهدي المنصور ليخبرك بانه
متشكر من جرانيلك اللي بتعطيها له التجار اصحابه ونحن بنطبع منها
بالالوفات وبنفرقها على العساكر والعرب بس يا خسارة ان الرسومات
ما بتطلعش معنا طيب القصد انا بنسمع الاخبار المهمه واميرنا
ومشايخ العرب بينبسطوا انك ما بتصدقش الخرافات —
الانكليز الهلس . وان جاد خاطرك بالسوال عنا وعن احوالنا
فنقول انا منصورين في كل الجهات وعدد رجالنا يغطي عين
الشمس وعندنا ظابطان واركان حرب ومهندسين وبندق
ومدافع ومهمات ونزيد على ذلك دعاء السيد احمد ودراويشه
الكرام . فما قدامنا الا النجاح . ربنا كريم حليم فرجه قريب .
بنعامل الاسرا الانكليز باحسان اما الاسرا المصريين دول
بيدخلوا في جهاديتنا لخلاص الاوطان من يد الاجنبي .
اما الجردون اهو في شقه وكلما يمد يده خارج المصيده
ياكل ضربه مكن تخليه يدخلها تاني في القفص الظاهر لي
هو ان مراد قائدنا البطل محاصرته وموته بالجوع جردون فطيس
انقص . دي كلمة انقص فكرتني لجنرال انقص . ده بيجهز
جوره نار في جهنم لزيله فللي . تيقن يا شيخ ابونظاره
بان اذا ما حصلت بيننا خيانه مثلما جرى لنا نحن وعرابي
والله من جيش فللي ما يرجع ولا نفر واحد اعلم اننا
اليومين دول ضربنا الحبش وغلبناهم وانتصرنا على الانكليز بالقرب
من سواكن . نرسل لك اخبارنا بالتفصيل عن يد ابي خليل .
التاجر اليوناني خ .... و .... ياخد مني الجوابات ويرسلها لعميله
الشامي بالقاهره . والشامي يرسلها للكتبي الايطالياني باسكندريه
والكتبي يرسلها لابي خليل وابوخليل يعطيها لك . اما جرانيلك ابو
خليل يعرف كيفية ارسالها لنا رغما عن انف العاصيين
والسلام ختام . احمد ر...ن ❊ ❊

❊ راينا كتاب جديد انكليزي يدعى صعوبة المساله المصريه
صادر من مطبعة البرلمان الانكليزي فوجدناه كتاب مهم وعلمنا
ان جميع الوزرا والامرا واعضا البرلمنت ومحرري الجرائد طالعوا
عليه ووثقوا بكلامه لكونه قال ان سبب خراب مصر هو اسمعيل
وتوفيق وان ما يصلح الاحوال ويطمن الخواطر ويرجع السعاده لوادي
النيل غير **حليم** باشا ابن جنتمكان محمد علي الاعظم . .

ABOU-NADARRAH A SES LUNETTES

Bonjour et bon an, ô mes lunettes chéries, vous qui apportez la lumière à mes yeux. Qu'Allah conserve votre netteté, votre probité, votre splendeur, cette splendeur qui m'éclaire ainsi que tous les bons patriotes et qui aveugle les tyrans!

Qu'elle est divine et puissante la force que vous communiquez aux regards de celui qui vous porte! C'est elle, c'est cette force qui a foudroyé Ismaïl et ses courtisans, Tewfick et ses prétendus ministres, les généraux anglais et leurs rouges soldats.

Vous avez vu un khédive opprimer son peuple, prévariquer, et finalement prendre le chemin de l'exil.

Vous avez vu son fils livrer son pays à l'étranger, biaiser et achever la ruine de l'Egypte. Vous le verrez finir comme Ismaïl. Le chemin du père sera le chemin du fils.

Six décrets vice-royaux vous frappèrent successivement, ô mes fidèles lunettes, mais en vain! Vos verres solides n'ont pas été brisés.

Voici qu'aujourd'hui vous entrez dans votre neuvième année, qu'elle vous soit heureuse!

Pendant huit ans, les larmes de mes yeux ont bien souvent terni le brillant de votre cristal.

Que voulez-vous? Je pleurais sur les malheurs de ma patrie dévalisée, ruinée, par le père, et livrée par le fils à l'occupation odieuse des Anglais.

Vous le savez, Ismaïl a chargé la vallée du Nil d'une dette pesant du poids de cent millions de livres sterling; il a envoyé au Fleuve blanc la fleur de notre jeunesse; il a empoisonné par ses cafés nos pachas et nos beys dont il convoitait les biens; il a fait massacrer nos meilleurs soldats en Abyssinie où nous n'avions que faire, mais où le poussait sa vaniteuse ambition.

Après lui, vous ne l'ignorez pas, Tewfick a encouragé le parti national et s'est engagé par serment à se mettre à la tête de l'armée égyptienne combattant l'Anglais envahisseur. Oh! le lâche, il a dénoncé les vrais patriotes, il a trahi, il a vendu nos vaillants soldats à Seymour et à Wolseley.

N'oublions pas, oh, non! n'oublions jamais nos malheurs, ô mes implacables lunettes, mais, pour un jour, faisons trêve à nos ressouvenirs de honte, afin de saluer l'année qui commence.

La quatre-vingt-cinquième année du dix-neuvième siècle des chrétiens, j'en ai le pressentiment et presque la certitude, sera pour nous une année clémente.

Elle verra l'Egypte aux Egyptiens, et le prince Halim, le prince clément, le prince réparateur, monter sur le trône de son auguste père, le grand Méhémet-Ali.

Alors, ô mes triomphantes, ô mes radieuses lunettes, jamais plus la buée de mes paupières ne vous obscurcira, vous ne verrez plus que la joie briller dans mes yeux.

COMPTE RENDU ANALYTIQUE

On nous écrit de Londres : Hier a eu lieu, dans l'un des salons de la demeure princière de Sa Grâce le duc de Sutherland, une réunion importante des actionnaires et des pensionnés de la délicate entreprise en vue de la restauration de l'ex-khédive Ismaïl. Comme il arrive toujours, en ces sortes de réunions, les actionnaires étaient excessivement rares et les pensionnés très nombreux. Parmi ces derniers, nous avons remarqué lord R..., à qui Ismaïl a acheté son château du comté de Cornouailles dix fois sa valeur; lord M..., dans l'œuvre de qui S. A. Egyptienne a daigné prendre la part la plus *onéreuse*; sir E. L..., qui a trouvé moyen de lui louer amphithéotiquement, à très bon prix, son hôtel de Grosvenor Square, jusqu'ici de si difficile défaite; la comtesse de N..., de plus en plus déclassée, mais de plus en plus belle; MM. Mac L..., C. Fi..., membres de la Chambre des Communes; notre grand ingénieur E...; des journalistes éminents de Londres, de Vienne, de Cologne et de Berlin, etc., etc.

A une heure précise, Sa Grâce le duc de Sutherland, qui avait bien voulu accepter le fauteuil de *chairman*, a ouvert la séance en ces termes :

Le chairman. — Ladies and gentlemen, mon très excellent ami, l'ex-khédive d'Egypte, dont les intérêts se confondent avec les vôtres, m'a exprimé le désir de vous voir réunis ici, à seule fin de vous rendre compte de la récente excursion politique que, sur vos bons conseils, il vient d'accomplir à travers les diverses capitales du continent. Je donne la parole à Son Altesse.

Ismaïl. — Ladies and gentlemen, mon ami, le duc de Sutherland, vous a expliqué en peu de mots et aussi clairement que possible le but de cette réunion. Je veux vous entretenir des résultats de mon voyage en Allemagne, en Autriche, en Italie, en France, etc. Si je ne suis pas allé jusqu'en Russie, c'est que ce n'était pas dans notre programme; et si je n'ai pas poussé jusqu'en Turquie, c'est que le Sultan m'a interdit d'y mettre le pied. Mais j'ai visité longuement Marienbad, Vienne, Berlin, Paris, Bruxelles; dans toutes ces villes, j'ai eu grand soin de ne descendre qu'aux meilleurs hôtels et de tenir table ouverte, car j'avais sans cesse à la mémoire votre très sage et très avisée recommandation : « Revêtez l'habit d'un candidat continental, pour qu'on ne vous fasse « pas porter éternellement la veste d'un *pattio* de l'Angleterre. » (Ecoutez, écoutez.)

Je ne vous dirai rien ou presque rien de Marienbad, sinon que j'y étais en compagnie de Mme de N..., cette femme de talent...

Un membre. — Dites de génie.

Ismaïl. — Oui, de génie, vous avez raison, car cette admirable comtesse, en fait de réclames politiques, est aussi forte sur la langue allemande que sur la langue anglaise. Mais Marienbad ne nous a réussi ni à l'un ni à l'autre. D'une part, elle n'y a presque pas maigri, moi pas du tout. D'autre part, contrairement à nos prévisions, nous n'y avons aperçu le bout du nez d'aucun homme d'Etat européen qui valût la peine d'être circonvenu; bref, nous n'y avons pas fait nos frais. Mais j'ai largement pris ma revanche à Vienne. (Applaudissements. Ecoutez, écoutez.)

Ismaïl. — A Vienne, Mesdames et Messieurs, je m'étais mis en tête de ne pas quitter la ville avant d'avoir obtenu une audience de l'empereur d'Autriche; je l'ai attendue quinze jours, il est vrai, mais je l'ai eue! Entre nous, Sa Majesté Apostolique me devait bien cela, car, à l'époque de l'inauguration du Canal de Suez, je l'avais hébergée assez plantureusement. (Oui, oui.) Sa Majesté Catholique a été parfaite pour moi (Ecoutez, écoutez); mais elle m'a dit poliment que les affaires d'Egypte ayant revêtu un caractère d'internationalisme, elle ne pouvait pas les traiter avec moi, que cela regardait le comte Kalnocky et qu'elle me l'enverrait. Elle me l'a envoyé, en effet.

Un membre. — Ah! ah! Et que vous a dit le comte Kalnocky?

Ismaïl. — Il m'a dit, très poliment aussi, qu'il n'avait rien à me dire, vu que ces affaires d'internationalisme étaient surtout de la compétence de M. de Bismarck, et il m'a engagé à aller le voir. J'y suis allé.

Un autre membre. — Vous avez vu M. de Bismarck?

Ismaïl. — Oui! c'est-à-dire non! je ne l'ai pas vu. Quand je suis arrivé à Berlin, il était en grande conférence, à Varzin, avec M. de Courcel, l'ambassadeur de France, et M. Derenthal, le consul général allemand au Caire. Vous pensez bien que je n'ai pas été assez naïf pour l'interrompre dans un aussi grave entretien, mais je lui ai fait parler. (Mouvement d'attention.) Je lui ai fait parler par quelqu'un qui a accès à son oreille gauche, et il m'a fait répondre, oh! très poliment aussi...

Tous. — Que vous a-t-il fait répondre?

Ismaïl. — Il m'a fait répondre que les affaires d'Egypte n'avaient qu'un intérêt assez secondaire pour l'Allemagne, tandis qu'elles en avaient un très grand pour la France, et qu'il m'engageait à regagner Paris. J'ai regagné Paris.

Un membre. — Vous avez brûlé Rome!

Ismaïl. — J'ai brûlé Rome. Rome m'importait peu, après tout, car j'ai des gages suffisants pour être assuré que, dans cette négociation, l'Italie ne compte pas et ne fera que ce que l'Angleterre et moi nous voudrons (applaudissements répétés).

Le duc de Sutherland. — Un peu de silence, messieurs, laissez l'orateur achever ses intéressantes communications.

Ismaïl. — J'ai donc regagné Paris, et là, confortablement installé dans mon royal appartement du Grand-Hôtel, j'ai fait parler à M. Jules Ferry par quelqu'un qui a accès à son oreille droite.

Lord R... — Je parie que Jules Ferry avait du coton dans cette oreille-là et qu'il n'a pas entendu.

Ismaïl. — C'est ce qui vous trompe, milord, il n'avait pas de coton et il a très bien entendu. Malheureusement, sur ces entrefaites, arrivait la fâcheuse expulsion d'Ibrahim bey, mon secrétaire, sur la demande de la Porte; et, très charitablement, M. Jules Ferry m'a fait dire sous main que si la Porte lui demandait ma propre expulsion, il se verrait dans la fâcheuse nécessité de ne pas la lui refuser. J'ai compris à demi mot, j'ai filé en passant par Bruxelles, et me voilà.

Lord R... — By Jove! je m'y attendais! Nous savons tous que le prince Halim est le candidat de ces damnés Français.

Ismaïl. — C'est ce qui vous trompe encore, milord. Halim, j'en ai acquis la certitude, n'est pas le candidat de la France, qui n'en a aucun. Il est le candidat de son droit, mais vous savez, comme moi, ce que pèse le droit par le temps qui court; il est probablement le candidat des patriotes utopiques, mais vous savez mieux que moi ce que vaut, aux yeux de l'Angleterre, la fameuse maxime *l'Egypte aux Egyptiens*.

Sir E. L... — Halim est devenu riche, c'est une force.

Ismaïl. — L'héritage d'Halim, rassurez-vous, mon cher baronnet, n'approche pas encore de tout ce qui me reste seulement à la banque d'Angleterre. Mettons qu'il ait pour lui le sultan et l'opinion musulmane; la belle affaire! Mettons même qu'il ait pour lui l'oreille droite de M. de Bismark et l'oreille gauche de M. Ferry, oreilles avec lesquelles je n'ai pu m'aboucher! J'ai pour moi, mesdames et messieurs, l'appui platonique de l'Autriche, l'appui moral de l'Angleterre, l'appui vassal de l'Italie, j'ai surtout l'appui matériel de votre fidèle amitié, n'est-ce pas assez? (Acclamations frénétiques.)

L'Assemblée, après longue délibération, a indiqué à Ismaïl les nouvelles *voies* à suivre, et lui en a demandé les *moyens*.

Ismaïl pacha, après avoir promis ces « moyens », s'est écrié : « Braves et généreux Anglais, vous êtes à moi, mais, de mon côté, je suis à vous, ainsi que vous l'atteste ce tuyau de poêle britannique qui, sur mon auguste tête, a remplacé le tarbouch constantinopolitain!